خلال المؤتمر التحليلي لأداء المجموعة للربع الأول من 2024

الرشود: نتائج «بيتك» الفصلية اعتمدت بشكل رئيسي على أرباح أنشطة مصرفية أساسية

المخيزيم: نجاح إستراتيجية البنك أثمر تحقيق أداء مالي مستقر

الحميري: إيرادات «التمويل» زادت 182.3 مليون دينار بنسبة نمو 36.8 في المئة

عقد بيت التمويل الكويتي "بيتك" المؤتمر التحليلي لأداء المجموعة للربع الأول من عام 2024.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة "بيتك" بالتكليف، عبد الوهاب عيسى الرشود، خلال كلمته في المؤتمر التحليلي، ان "بيتك" سجل صافي ربح عائد للمساهمين بقيمة 162.8 ملايين دينار كويتي عن فترة الربع الأول من 2024، بزيادة قدرها 0.5 % مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبزيادة وقدرها 32.4 % مقارنة مع الربع الرابع من 2023.

وأشار الرشود إلى أن نتائج الربع الأول تتمثل بشكل رئيسي في أرباح ناتجة من الأنشطة المصرفية الأساسية، في حين تضمن الربع الأول من العام الماضي إيرادات استثمار بقيمة 74.3 مليون دينار كويتي لم تحدث خلال الفترة الحالية.

وأضاف أن ربحية السهم بلغت 10.24 فلساً، بزيادة قدرها 1 % مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وأظهرت المؤشرات المالية لـ"بيتك" للربع الاول من العام 2024 صلابة مالية ونمواً، تجلى ذلك في المؤشرات المالية القوية مثل الربحية وقيمة الأصول وجودتها، وكفاية رأس المال، ونسب السيولة.

وأوضح الرشود ان "بيتك" يستهدف تحقيق ربحية مستدامة، والمضي قدما في استراتيجية الابتكار والتحول الرقمي لبناء قيمة مضافة، وتوسيع قاعدة العملاء المتنامية في الدول التي تعمل فيها وحدات المجموعة، وتحقيق التناغم بين بنوك المجموعة المنتشرة في 12 دولة مختلفة أبرزها الكويت والبحرين وتركيا ومصر وبريطانيا وألمانيا.

وأضاف: "بتاريخ 22 فبراير 2024، تم الانتهاء من دمج الأعمال بين "بيتك- الكويت" والبنك الأهلي المتحد-الكويت، وتم الإعلان عن اليوم الأول للعميل مباشرة بعد فترة الأعياد الوطنية في 27 فبراير. ومن المتوقع أن يحقق اندماج البنكين في الكويت وفورات كبيرة للمجموعة. وبتاريخ 31 مارس، أبرمت مجموعة "بيتك" اتفاقية مع بنك السلام بشأن بيع واستحواذ كامل رأس المال المصدر لمجموعة "بيتك" في البحرين، وسيتم استكمال إجراءات عملية الاستحواذ بعد الحصول على الموافقات الرقابية اللازمة."

وأكد الرشود التزام "بيتك" بتوفير التمويل اللازم للشركات والمشاريع الكبرى محليا واقليميا، مع دعم وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، والمشاريع متناهية الصغر، منوها بأن "بيتك" نجح خلال الربع الأول من العام الجاري بتنفيذ العديد من الصفقات التمويلية، منها المشاركة كممول رئيسي لمشروع "بيوت بلس" وهو مشروع بناء وتطوير مجمع تجاري على مساحة تقدر بـ 250 ألف متر مربع في مدينة المطلاع السكنية، وذلك بقيمة 100 مليون دينار كويتي.

وقال ان "بيتك" يعمل دوماً للاستفادة من أحدث وسائل التكنولوجيا في الصناعة المصرفية مثل تكنولوجيا العمليات الروبوتية والذكاء الاصطناعي لتيسير وتكامل العمليات المساندة باستخدام تحليلات البيانات الضخمة لابتكار خدمات ومنتجات متطورة تتلائم واحتياجات العملاء وتطلعاتهم. كما يواصل البنك تميزه في استراتيجية التحول الرقمي مع تعزيز الريادة في طرح الحلول والخدمات المالية الرقمية المبتكرة من خلال KFHOnline وأجهزة (XTM) وفروع (KFH-Go) الذكية. ويعتبر بنك "تم" الذي أطلقه "بيتك"، وهو أول بنك رقمي إسلامي في الكويت ومنصة الدفع الرقمية "زاهب" للتجار من بين الأمثلة التي تعكس التزام "بيتك" بتوفير تجربة مصرفية سهلة وفريدة لعملائه.

وأشار الى أن دور "بيتك" المجتمعي ينطلق من طبيعة عمله وأهدافه وسياساته التي تعزز المبادرات الاجتماعية الاستراتيجية ذات القيمة المضافة الكبيرة، ومن ضمن هذه المبادرات مساهمته بمبلغ 7 ملايين دينار إضافية للحملة الوطنية للغارمين، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية. كما قدم "بيتك" مبلغ مليون دينار إلى البنك الكويتي للطعام والإغاثة لدعم الأسر المتعففة داخل الكويت. علاوة على ذلك، يرسخ "بيتك" مركزه الريادي من خلال تبني مفهوم الاستدامة كأولوية في عملياته الرئيسية بالكويت والاسواق الاخرى التي تعمل فيها المجموعة. ولدى البنك سجل حافل في قيادة وترتيب اصدارات الصكوك الخضراء، كما مّول وشارك في العديد من الصفقات والمشاريع التنموية الصديقة للبيئة، بما يتماشى مع رؤية "بيتك" من خلال توفير حلول مصرفية وتمويلية مستدامة، وخلق أثار إيجابية من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية.

ولفت الرشود الى أن "بيتك" حافظ على مركزه الريادي في السوق الأولي والسوق الثانوي لإصدارات الصكوك لبرنامج مؤسسة إدارة السيولة الاسلامية الدولية (IILM)، من خلال تصدره قائمتي المتداولين الرئيسيين في إصدارات (IILM). ونجح في إصدار صكوك ذات أولوية غير مضمونة (Senior U-secured) بقيمة 1 مليار دولار، ولأجل 5 سنوات، وهذا الإصدار هو الأول تحت مظلة برنامج صكوك "بيتك" البالغة قيمته 4 مليارات دولار أميركي.

بدوره، تحدث رئيس الإستراتيجية للمجموعة في "بيتك" م. فهد خالد المخيزيم عن أبرز ما يتعلق بالبيئة التشغيلية في الكويت مع إلقاء نظرة عامة على "بيتك" وإستراتيجيته، إضافة إلى استعراض نتائج الربع الأول للسنة المالية 2024.

وقال المخيزيم: "في إطار الرصد المستمر للمؤشرات الاقتصادية والنقدية والمصرفية والأوضاع الجيوسياسية والاتجاهات العالمية، رفع بنك الكويت المركزي في عام 2023 سعر الخصم 75 نقطة أساس ليصل إلى 4.25 %. وجاء هذا الإجراء الأخير ضمن مساعيه الرامية إلى صياغة وتنفيذ سياسة نقدية قائمة على نهج متوزان وتدريجي؛ بهدف الحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي للمؤسسات الخاضعة لرقابته، وأيضاً الحفاظ على تنافسية وجاذبية العملة الوطنية، وتوفير البيئة الداعمة لنمو اقتصادي مستدام."

وأضاف المخيزيم: "بالنسبة للنمو الاقتصادي، أشارت التقديرات الصادرة مؤخراً عن صندوق النقد الدولي إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للكويت قد يصل إلى 40.8 مليار د.ك في 2024، بينما من المتوقع أن ينخفض متوسط معدل التضخم السنوي إلى 3.08 % في 2024. بالمقابل، بلغ سعر النفط الخام الكويتي 86.32 دولارا للبرميل في نهاية مارس 2024، بارتفاع نسبته 8.9 % مقارنة بالفترة ذاتها من 2023."

وذكر أن وكالة "فيتش" للتصنيف الائتماني أبقت على تصنيفها للكويت عند "AA-" مع نظرة مستقبلية مستقرة. وبحسب الوكالة فإن التصنيف مدعوم بقوة الأوضاع المالية والميزان الخارجي القوي بشكل استثنائي.

ونوّه المخيزيم بأن النظرة المستقبلية الاقتصادية للكويت في 2024 مدعومة بالحاجة إلى تنفيذ إصلاحات اقتصادية، والتنويع والتحول إلى مركز مالي وتجاري، وزيادة استقطاب المستثمرين الأجانب إلى القطاعات الاستراتيجية، مثل تكنولوجيا المعلومات والطاقة المتجددة والكهرباء والمياه والسياحة والرعاية الصحية والصناعات التحويلية، والتعليم.

ولفت الى أن الكويت تتمتع بأساسيات اقتصادية قوية في هذا العام 2024 بسبب تحسن الأرصدة المالية وزيادة الاستثمارات الأجنبية، مبينا أنه رغم الفرص التي لاحت منذ نهاية العام الماضي أمام صانعي السياسات الاقتصادية لدعم النمو المستدام على المدى الطويل، كانت هناك بعض التحديات التي تحتاج من الأسواق المحلية معالجتها.

وعلى الصعيد الاقتصادي، قال المخيزيم: "من المتوقع أن تشهد الكويت فرصاً هذا العام 2024 لاسيما فيما يتعلق بالتنويع والاستثمارات الاستراتيجية والتغيرات المالية والهيكلية. ويعد البرنامج الحكومي الذي يمتد لأربع سنوات مثالاً على المبادرات الضرورية لتعزيز الاقتصاد وجذب الاستثمارات. وبالنظر إلى تحسن الأرصدة المالية والخارجية للكويت، يبدو أن الآفاق المالية لا تزال مشجعة بشكل عام."

وأكد مواصلة نجاح استراتيجية "بيتك" التي أثمرت عن تحقيق أداء مالي مستقر، وطرح العديد من المنتجات والخدمات والمبادرات التي ساهمت في الحفاظ على ريادة البنك وتلبية احتياجات العملاء وتعزيز رضاهم الذي يعد من بين أهدافه الأساسية. كما نجح "بيتك" في تحقيق أهدافه الاستراتيجية الرئيسية بالتغلب على تحديات البيئة التشغيلية.

وأوضح أن "بيتك" حافظ على تصنيفه الائتماني طويل الأجل من وكالة فيتش عند درجة (A) مع نظرة مستقبلية مستقرة، وتصنيفه من وكالة موديز عند درجة (A2) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وذكر أن "بيتك" جاء كأكبر شركة مدرجة على بورصة الكويت من حيث القيمة السوقية، حيث بلغت تقريباً 12.1 مليار دينار كويتي في نهاية مارس 2024.

وأضاف أن "بيتك" حصد خمس جوائز مرموقة من مجلة إيميا فاينانس في النسخة السادسة عشرة من جوائز القطاع المصرفي في الشرق الأوسط؛ تقديراً لريادته في الصناعة المصرفية ولإنجازاته البارزة في تقديم خدمات ومنتجات مالية رائدة، وحلول مبتكرة، ومبادرات ذات قيمة مضافة في نطاق المسؤولية الاجتماعية، الى جانب جودة الأعمال وكفاءة الأداء والتميز في تلبية الاحتياجات المتطورة لقاعدة عملائه الكبيرة من مختلف الشرائح. وحصد "بيتك" جائزة أفضل بنك إسلامي- على مستوى الشرق الأوسط، وجائزة أفضل بنك في الكويت، وجائزة أفضل بنك إسلامي في الكويت، وجائزة أفضل منتج (منصة زاهب) على مستوى الشرق الأوسط، وجائزة المسؤولية الاجتماعية للشركات على مستوى الشرق الأوسط.

من جانبه، قدّم رئيس المالية للمجموعة بالتكليف ومدير عام الرقابة المالية والتقارير الرقابية، جمال الحميري، عرضاً للأداء المالي لمجموعة "بيتك"، مبينا أن المجموعة حققت صافي ربح للمساهمين (بعد الضريبة) للفترة المنتهية في 31 مارس 2024 بمبلغ 162.8 مليون دينار كويتي بزيادة وقدرها 0.7 مليون دينار كويتي أو 0.5 % مقارنة مع الربع الأول من عام 2023 البالغ 162.1 مليون دينار كويتي.

وأرجع الحميري السبب الرئيسي في ارتفاع الأرباح إلى الزيادة في إجمالي الايرادات التشغيلية وانخفاض المخصصات وقد قابل ذلك جزئياً زيادة صافي الخسائر النقدية الناتجة عن تطبيق معيار (IAS-29) "التقرير المالي في الاقتصادات ذات التضخم المفرط" على البيانات المالية لـ"بيتك- تركيا" أو (KTPB)، بالإضافة إلى زيادة المصروفات التشغيلية.

وقال ان إيرادات التمويل شهدت زيادة بمبلغ 182.3 مليون دينار كويتي أو 36.8 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، حيث يرجع ذلك بشكل رئيسي الى الزيادة في العوائد.

وبلغ صافي ايرادات التمويل 263.4 مليون دينار كويتي، بزيادة قدرها 37.4 مليون دينار كويتي أو 16.6 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى الزيادة في إيرادات التمويل بمبلغ 182.3 مليون دينار كويتي والتي قابلها الزيادة في تكلفة التمويل والتوزيعات إلى المودعين بمبلغ 144.9 مليون دينار كويتي.

وقال فيما يخص بيانات إيرادات التشغيل، زادت مساهمة صافي إيرادات التمويل إلى الإيردات التشغيلية من 60 % في الربع الأول من 2023 إلى 67 % في الربع الأول من 2024 بسبب زيادة صافي إيرادات التمويل وانخفاض إيرادات الاستثمار.

ويعود السبب الرئيسي في زيادة صافي الربح من العملات الأجنبية بواقع 32.5 مليون دينار كويتي إلى ارتفاع إيرادات تداول العملات الأجنبية بشكل رئيسي من "بيتك-تركيا" بسبب الزيادة في حجم التعاملات والهامش نتيجة لتقلبات الليرة التركية خلال الفترة وذلك بالإضافة إلى الربح من إعادة تقييم الصرف الأجنبي من البنك الأهلي المتحد- مصر.

وتعود الزيادة في إيرادات الأتعاب والعمولات بمبلغ 15.4 مليون دينار كويتي بشكل رئيسي إلى الزيادة في إيراد رسوم المعاملات بسبب الزيادة في إيراد البطاقات وزيادة رسوم إدارة وترتيبات.

وأشار الحميري إلى أن صافي هامش التمويل للمجموعة للربع الأول من 2024 عند 2.89 % يعتبر أعلى بمقدار 33 نقطة أساس مقارنة بالربع الأول من 2023. وتحسن متوسط العائد بمقدار 225 نقطة أساس ومتوسط تكلفة تمويل بمقدار 192 نقطة أساس. وجاء هذا نتيجة ارتفاع سعر العائد وإعادة تسعير الموجودات والمطلوبات خلال الفترة.

وقال: "بالنظر إلى المخصصات وانخفاض القيمة، بلغ إجمالي رد المخصصات وانخفاض القيمة على بيان الدخل للمجموعة مبلغ (4.6) مليون دينار كويتي، وهو ما يمثل انخفاضاً قدره (28.2) مليون دينار كويتي مقارنة مع الربع الأول من 2023.

وأكد الحميري ان النهج الحذر الذي يتبعه "بيتك" تجاه المخصصات ساهم في أن رصيد مخصصات الإئتمان الحالي يتجاوز الخسائر الائتمانية المتوقعة المطلوبة وفق معيار I-RS9 (طبقا لمتطلبات بنك الكويت المركزي) بمقدار 556 مليون دينار كويتي كما في 31 مارس 2024.

وفيما يتعلق بصافي الخسائر النقدية، نتج عن تطبيق المعيار المحاسبي IAS-29 على البيانات المالية لـ "بيتك- تركيا" تكبد صافي خسائر نقدية بمقدار 51.5 مليون دينار كويتي للفترة الحالية، بزيادة قدرها 42.4 مليون دينار كويتي مقارنة مع الربع الأول من 2023، بسبب زيادة التضخم واستحقاق الكثير من الصكوك المرتبطة بمؤشر أسعار المستهلك.

وبالانتقال إلى المركز المالي، قال الحميري: انخفض صافي أرصدة مديني التمويل البالغ 18.9 مليار دينار كويتي بمقدار (536) مليون دينار كويتي أو (2.8) %، بسبب تصنيف صافي أرصدة مديني التمويل لـ "بيتك البحرين" كجزء من الموجودات المحتفظ بها بغرض البيع، بالإضافة إلى تقلب العملات الأجنبية خلال الفترة. وباستبعاد تأثير هذه العوامل ، زادت أرصدة مديني التمويل بنسبة 3.7 % في الربع الأول من 2024.

وانخفضت الاستثمارات في أوراق الدين المالية البالغ قيمتها 6.3 مليار دينار كويتي بمقدار (708) مليون دينار كويتي أو (10.1) %.

وبلغت مساهمة ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير (CASA) في إجمالي ودائع المجموعة 43.4 % بنهاية الربع الأول من 2024، وبشكل عام، واصلت المجموعة الاستفادة من حجم الودائع ذات التكلفة المنخفضة.

وبلغت مساهمة ودائع العملاء في إجمالي التمويل 70 % مقابل 71.7 % في عام 2023.

عبد الوهاب عيسى الرشود

فهد خالد المخيزيم

جمال الحِميري

«KIB» يسجل انطلاقة ناجحة لأكاديميته في 2024

أعلن بنك الكويت الدولي (KIB) عن مجموعة من الإنجازات المميّزة التي تم تحقيقها في مجال تطوير الموارد البشرية، خلال الربع الأول من العام الحالي، وذلك تحت مظلة أكاديميته KIB Life التي تعتبر منصّة التعلّم والتطوير المتقدّمة في البنك. وتندرج هذه الإنجازات في إطار التزام البنك باستراتيجيته الشاملة والمخصّصة لتنمية رأس المال البشري، وجهوده الدؤوبة والهادفة إلى النهوض بقدرات الكفاءات والكوادر الوطنية الطموحة في القطاع المصرفي والمالي، تجسيداً لشعاره المؤسسي، بنك للحياة.

وفي هذا الصدد، قال مدير عام الموارد البشرية والتطوير في KIB، فراس الدارمي: "نفتخر بإنجازاتنا المتجدّدة وندرك تماماً أن موظفينا هم الركيزة الأساسية لكل نجاحاتنا المؤسسية، وانطلاقاً من ذلك نواصل تشجيعهم على التعلّم وتعزيز وسائل التنمية والتطوير التي تدعم هذا التوجّه والمسار الدائم طوال العام لنتمكّن من تكثيف جهودنا الرامية إلى الاستثمار في كوادرنا الوطنية". وأضاف: "نحن في إدارة الموارد البشرية والتطوير لا نألو جهداً في الاستفادة من أحدث أدوات ووسائل التعلّم والتنمية، إلى جانب العمل على تصميم برامج التدريب الشاملة التي تسهم في تحقيق طموح موظفي البنك وتطلعاتهم للنمو، سواء على الصعيد الشخصي أو المهني، بما يتوافق مع توجهات السوق والمعايير والتقنيات المعتمدة فيه، ويضمن استمرار كفاءاتنا الوطنية بتقديم أفضل مستوى من الأداء بشكل مستدام".

وقد أعلن KIB بحلول نهاية الربع الأول من العام 2024 عن تسجيل نسبة توطين وظائف بلغت 74.23%، متجاوزاً المتطلبات الرقابية الخاصة بالقطاع المصرفي، كما نوّه بتوفير تدريب مخصّص لنسبة 33% من موظفي البنك الكويتيين، بين يناير ومارس، ما أسهم في تمكينهم من التفوّق في أداء مهامهم الوظيفية واتخاذ خطوات واثقة ستساعدهم في الوصول إلى أدوار قيادية وتولي مسؤوليات متقدّمة في المستقبل، حيث تلقى 46 موظفاً من الكفاءات الوطنية تدريباً مكثفاً على أساسيات القيادة، وذلك بالتعاون مع مؤسسات دولية رائدة في الصناعة المصرفية، وهذا ما أدى إلى تأهيلهم للحصول على شهادات متخصصة عالمية لتعزيز مهاراتهم ومعرفتهم وقدراتهم التنافسية.

ومن الجدير بالذكر أن أكاديمية البنك KIB Life تقدّم لموظفي البنك من الكفاءات الوطنية العديد من برامج التعلّم والتطوير التي تركّز على أسس استراتيجية تهدف إلى الارتقاء بكفاءتهم وقدراتهم بشكل شامل على الصعيد التقني، إضافة إلى صقل مهاراتهم الشخصية، ما يضمن تمتّعهم بالمعرفة اللازمة لإدراك كافة تفاصيل القطاع المصرفي، وإطلاعهم على أحدث التقنيات المالية ومخرجاتها بصورة مستمرّة. ويعتبر برنامج "واعد" من أبرز البرامج التي تندرج تحت مظلة الأكاديمية، والذي تم إطلاقه في الربع الأخير من العام الماضي، حيث تم اختيار 40 موظفاً من الكفاءات الكويتية الطموحة للحصول على تدريب شامل يتماشى مع قدرتهم على القيادة الفعّالة والإسهام في التغيير الإيجابي.

البنك التجاري يعلن أسماء الفائزين في سحب "YOU"

أجرى البنك التجاري السحب على "حساب YOU" أمس الأحد في مبنى البنك الرئيسي، بحضور ممثل عن وزارة التجارة والصناعة منصور الظفيري.

وقد قام البنك بتغطية السحوبات مباشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي . وجاءت نتيجة السحب على النحو التالي :

1.فوز عادل مزبان مسلم

2.فواز عصام شجاع غانم

3.راشد طارق الشمري

بجائزة قيمتها -/ 200 دينار كويتي لكل منهما

ومن المعروف أن حساب "YOU" هو حساب مخصص لفئة الشباب الذين يحولون المكافأة الاجتماعية الشهرية إلى البنك التجاري، حيث تتاح لهم الفرصة للاستفادة من مميزات عديدة عند فتحهم الحساب بقيمة -/10 دينار كويتي فقط ، ومن المزايا المتنوعة ، يحصل العميل على هدية نقدية بقيمة 50 دينار كويتي وبطاقة مسبقة الدفع مجانية لمدة سنة، فضلاً عن الاستفادة من الخصومات والعروض الترويجية على مدار العام ، بالإضافة إلى الاختيار ما بين رصيد بقيمة 50 دينار كويتي من تطبيق "طلبات" أو رصيد بقيمة 50 دينار كويتي من شركة "أولى" للوقود وتأهل العملاء الجدد الحصول على فرصتين للدخول السحب الشهري بجائزة قيمتها 200 دينار كويتي لكل فائز، علماً ان سيتم اختيار ثلاث فائزين شهرياً، وهذا العرض مخصص للشباب الذين يقومون بتحويل مكافأتهم الطلابية للبنك التجاري مع تطبيق الشروط والأحكام.